16 والأخير- شرح دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب لمحمد الامين الشنقيطي | سورة القدر إلى نهاية الكتاب

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:00:01

حياكم الله في هذا اليوم وفي هذا اللقاء المبارك هذا اليوم هو اليوم التاسع عشر من شهر محرم من عام الف واربع مئة ثلاثة واربعين والكتاب الذي بين ايدينا هو دفع هام الاضطراب عن ايات الكتاب - 00:00:15

والسورة التي بين ايدينا هي سورة القدر انا انزلناه في ليلة القدر قال المؤلف رحمه الله قوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر قال لا تعارض بينه وبين قوله انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:00:33

كيف يقول يعني يعني قد يقرأ الشخص يقول لك الله عز وجل يقول مرة انا انزلناه في ليلة القدر مرة يقول انزلناه في ليلة مباركة هل هي ليلة مباركة وليلة القدر؟ نقول ما في تعارض - 00:00:52

ليلة القدر هي الليلة المباركة قال لان الليلة المباركة هي ليلة القدر وهي من رمظان بنص قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن القرآن انزل متى انزل في رمضان من حيث الشهور - 00:01:04

من حيث الليالي انزلت ليلة القدر التي هي الليلة المباركة فما يزعمه كثير فما يزعمه يزعمه كثير من العلماء ان الليلة المباركة ليلة النصف من شعبان ترده هذه النصوص القرآنية - 00:01:21

والعلم عند الله لان بعضنا قد يقول ان يعني يقول جاء عن بعض السلف ان ليلة ليلة الليلة المباركة هي ليلة النصف من شعبان فهذا الصحيح انها هي ليلة القدر من رمضان من العشر الاواخر - 00:01:38

طيب هذي واظحة. ننتقل للسورة التي تليها. سورة الزلزلة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره تقول هذه الايات تقتضي ان كل انسان كافرا كان او مسلما - 00:01:58

يجازى بالقليل من الخير والشر كيف يعني يقول من يعمل هذا يدخل فيه الكفار والمؤمنون اي شخص اي انسان يعمل مثقال ذرة واي انسان مسلما كان او كافرا يعمل مثقال ذرة من الشر يجده - 00:02:13

يقول قد جاءت ايات تدل اخر تدل على خلاف هذا العموم. كيف قد اما ما فعله الكافر من الخير والايات تصرح باحباطه يقول الخيل الكافر اذا عمل الخير ما يقبل منه ما يقبل منه - 00:02:36

قال الله عز وجل اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون كيف يجد يعمل خيرا يراه قال وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:02:51

وقال اعمالهم كرامات اعمالهم كسراب الى غير ذلك فالعمل الكافر ما يقبل يوم القيامة ما ينفع ابدا واما ما عمله المسلم من الشر هل يجد كل انسان عمل شر يجده؟ ولا الله عز وجل - 00:03:07

يعني يمحو عنه السيئات ويمحو عنه الشر قال هنا ومن عمل وما واما ما عمله المسلم من الشر وقد صرحت الايات بعدم لزوم مؤاخذته قد لا يؤاخذ لماذا؟ قال لاحتمال المغفرة - 00:03:23

او لوعد الله بها يعني اما ان يغفر الله له او يعده بالمغفرة قال ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال ان تجتنبوا كبائر ما تنهام تنهون عنه

يكفر عنكم سيئاتكم الى غير ذلك - 00:03:38
من الآيات والجواب عن هذا قال والجواب عن هذا من ثلاثة اوجه هذا ماذا اية اية زلزلة عرفنا القاعدة الان هو اعطاك القاعدة العامة قال اما الكافر لا يقبل منه يوم القيامة - 00:03:53
واما المؤمن في السيئات قد يكفر الله عنه قد يغفر الله عنه. طيب اذا هذه الاية كيف نوجهها هذه الاية من ثلاث اوجه الاول ان الاية من العام المخصوص نقول هي عامة لكنها مخصوصة - 00:04:09
العام المخصوص والمعنى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ان لم يحبطه ان لم يحبطه الكفر بدليل ايات الاحباط عن العمل الكافر ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ان لم يغفره الله له - 00:04:23
جديد احتمال غفران اذا هي عامة لكنها مخصوصة. طيب الثاني الاية على عمومها وان الكافر يرى جزاء كل عمله الحسن في الدنيا يعطى جزاؤه في الدنيا واذا قال من يعمل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فالكافر يجده في الدنيا - 00:04:41
كما يدل على ذلك قول نوفي اليهم اعمالهم فيها وقوله من كان يريد من كان يريده حرث الدنيا نؤتي منها وقوله تعالى وجد ووجد الله عنده فوفاه حسابه والمؤمن يرى جزاء عمله السيء في الدنيا ايضا بالمصائب - 00:05:02
والامراض تصاب بامراض وابتلاءات فيكفر الله عن سيئاتهم ويدل لهذا ما اخرجه الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب وابن ابي حاتم وجماعة عن انس قال بين ابو بكر رضي الله عنه يأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه - 00:05:20
فمن يعمل مثقال ذرة الاية فرفع ابو بكر يده وقال يا رسول الله اني لراء ما عملت من مثقال ذرة من شر. يعني سأرى اعمالي التي قد اقع فيها من الشر - 00:05:41
قال صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارأيت ما ترى في الدنيا مما تكره بمثاقيل ذر الشر يقول الاشياء اللي تراها يعني تكرهها من المصائب والابتلاءات هذي بمثاقيل الدرب - 00:05:55
من الشر يمحى عنك قال الوجه الثالث ان الاية ان الاية ايضا على عمومها وان معناها ان المؤمن يرى كل ما قدم من خير وشر فيغفر الله له الشر ويثيبه بالخير والكافر يرى كل ما قدم - 00:06:11
من خير وشر يحبط ما قدم من خير ويجازيها بما فعل من الشر يعني باقي على عمومها ننتقل سورة العاديات يقول قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد - 00:06:34
هذه الاية تدل على ان الانسان شاهد على نفسه بانه كنود مبالغة اي مبالغة في اي مبالغته في الكفر اول شي ما معنى كنوز ما معنى كلمة كنود ايوة القانون هو الذي يعرف النعمة فيجحدها - 00:06:56
هذا الخلوق يجحد النعمة الانسان فالانسان من طبيعته ان الله ينعم عليه بالنعم الكثيرة ويجحد نعم الله يقول هنا وانه على ذلك شهيد. ان يشهد على نفسه قال نعم وقد جاءت ايات اخر - 00:07:20
تدل على خلاف ذلك كقوله ويحسبون انهم يحسنون صنعا ويحسبون انهم مهتدون من الله ما لم يكونوا يحتسبون. فقل ما يشهد على نفسه بل يحسب انه احسن شيء. يصنع يحسن الصنع - 00:07:43
وانه مهتد وانه على احسن شيء ولا يعترف بانه كنود وانه جحود. والجواب عن هذا من ثلاثة اوجه ان شهادة الانسان بانه كنود هي شهادة حاله بظهور كنوده والحال ربما تكفي عن المقال - 00:08:00
يقول ما يحتاج انه يصرح لكن حاله تكفي هذا امر. الامر الثاني ان شهادته على نفسه بذلك يوم القيامة كما يدل له شهادة قال وانه على ذلك شهيد اي يوم القيامة - 00:08:16
وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين بذنبهم فسحقا لاصحاب الشعير وكذلك قوله قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين الوجه الثالث ان الضمير في قوله من قوله وانه على ذلك شهيد. راجع الى رب الانسان وهو الله - 00:08:28
لان الله قال ان الانسان لربه لكنود وربه شهيد علي ولا اشكال الاية اذا كانت بعد هذا المعنى خلاص ما في اشكال ولكن رجوع الانسان اظهر واذا كان ابهر ابهر فهو اللي فيه الاشكال والله اعلم - 00:08:50

سورة القلعة سورة القارعة يقول سبحانه وتعالى واما من خفت موازينه فامه هاوية يقول هذه الاية تدل على ان الهاوية وصف لا علم للنار امه هاوية يقول ليست ليست اسما للنار وانما هي وصف - 00:09:10

يريد ان يفرق بين الوصف الاسم يقولها كلمة هاوية ليست اسما من اسماء النار وانما هي وصف ايه في مصر؟ لانها توصف النار بانها تهوي باصحابها وصف يقول ليست علم - 00:09:32

طيب ليش خذ وصفة لانها ملونة هاوية لو كانت اسم اصبحت علم اصبحت ممنوعة من الصرف اذا تنوينها ينافي كونها اسما من اسماء النار لانها على تقدير كونها من اسماء النار يلزم فيه المنع من الصرف للعلمية والتأنيث - 00:09:50

وقوله وما ادراك ما هي نار حامية يدل على ان الهاوية من اسماء النار نقول ما ادراك ما هي هذه النار هذه الهاوية كانه يقول فاصبحت الان فيها اشكال انها منومة منونة - 00:10:10

انها يعني اه ان ان قال الله عز وجل بعده وما ادراك ما هي نار حامية هذا يدل على انها اسم من اسماء النار ما الجواب؟ قال اعلم اولا ان في معنى قوله تعالى فامه هاوية ثلاثة اوجه للعلماء - 00:10:26

نزيل الاشكال اثنان منها لا اشكال في الاية عليهما. والثالث هو الذي فيه الاشكال اما الاول والثاني الذي لا اشكال فيه الاول ان معنى فامه هاوية اي ام رأسه هاوية يعني هذا هذا الكافر - 00:10:45

يسقط على رأسه ام رأسه هاوية في قعر جهنم لانه يطرح فيها منكوسا على منكوسا رأسه اسفل ورجلاه اعلى وروي هذا القول عن قتادة وابي صالح وعكرمة والكلبي وغيرهم وعلى هذا القول فالضمير في قوله وما ادراك ما هي عائد الى محذوف دل عليه المقام. اي ام رأس هاوية في النار وما ادراك - 00:11:02

كما هي هاي النار حامية هنا لا اشكال فيه الثاني انه من قول العرب اذا دعوا على الرجل بالهلكة قالوا اوت امه لانه اذا هوى سقط وهلك فقد هوت امه ثكلا وحزنا يقولون هوت امه يعني خسرت امه ولدها - 00:11:30

ومن هذا المعنى قول كعب ابن سعد الغنوي هوت امه ما يبعث الصبح وماذا يرد الليل حين يؤوب وهذا القول رواية اخرى عن قتادة وعلى هذا القول فالضمير في قوله هي للداهية التي تدل عليها - 00:11:54

الكلام يعني فامه هاوية يعني امه حزينة حزنت عليه وابو بكر الالوسي في تفسيره ان صاحب الكشف صاحب الكش قال ان هذا القول احسن وان الطيبي قال انه اظهر وقال هو هو او قال هو وقال هو يعني هو هذا القول - 00:12:18

وللبحث فيه مجال يقول هنا ان في بعض الطبعات قال قال ان صاحب الكشاف واذا قلنا له الكشف الكشف قال هنا قال الكشف هو اختصار في كتاب الطيبي الطيبي له حاشاه اسمها الكشاف - 00:12:47

ماشي على الكشاف حاشي على الكشاف فتوح الغيب. نعم فتوح الغيب هنا الاحتمال الاحتمال انه قال الكشف في كتاب الكشف اظنه الكشف على والكشف على كتاب البيضاوي ايضا وهي محتملة يعني هذا او هذا - 00:13:06

يقول وقول الانوس في الكشف ان هذا احسن ونقل بالمعنى لقول الطيبي يعني فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب يحتمل انه كتاب الكشف للطيبي يقول الثالث الذي فيه الاشكال. هنا هو الاشكال هنا - 00:13:45

ان معنى فامه هاوية اي مأواه الذي يحيط به ويضمه هاوية وهي النار لان الام تؤوي ولدها وتضمه والنار تضم هذا العاصي وتكون مأواه. والجواب عن هذا القول هو ما اشار اليه الالوسي في تفسيره من انه نكر - 00:14:11

الهاوية في محل التعريف لاجل الاشعار بخروجهم عن المعهود للتفخيم والتهويد ثم بعد ابهامها لهذه النكتة قررها بوصفه بوصفها الهائل. يقول انها جاءت نكرة للتهوين التهويل والا هي هي اسم من اسماء النار - 00:14:29

للتهويل والتعظيم ولذلك عاد مرة اخرى بقوله وما ادراك ما هي قال مقيده عفا الله عنه اي الشنقيطي صاحب الكتاب هذا الجواب الذي ذكره الالوسي يدخل في حد نوع من انواع البديع المعنوي يسميه علماء البلاغة التجريد - 00:14:48

التجريد عندهم هو ان ينتزع من امر ذي صفة اخر ذي صفة ذي صفة اخر مثله فيها فيها مبالغة في كمال مبالغة في كمالها فيها واقسام معروفة عند البيانيين هذي مسألة يعني لغة بلاغية - 00:15:07

قال فمنهم من يكون التجريد فيه بحرف نحو قوله لي من فلان صديق حميم اي بلغ بالصداقة حدا معه ان يستخلص منه ان يستخلص ان يستخلص منه اخر مثله فيها فيها - 00:15:30
مبالغة في كمالها فيه. وقولهم لئن لئن سألته لاسألن به البحر مبالغ في اتصاله بالسماحة حتى انتزع منه بحرا في السماحة يسمى التجريد تم التجويد يقول لي من فلان صديق حميم - 00:15:47
يقول يعني ما شاء الله اه لي صديق حميم من فلان. لان فلان هو صديق حميم. ولي صديق منه التجريد قالوا ما التجريد بواسطة الحرف؟ قوله تعالى لهم فيها دار الخلد - 00:16:07
وهو اشبه شيء بالاية اي التي نحن بصددها لان النار هي دار الخلد لهم فيها دار الخلد طالع النار دار الخلد بعينها ولكنه انتزع منها دارا اخرى وجعلها معدة في جهنم للكفار - 00:16:20
تهويلا لامرها مبالغة في اتصافها بالشدة ومن التجريد ما يكون من غير توسط الحرف نحو قول قتادة ابن سلمة الحنفي ولان بقيت لارحلن بغزوة تحوي الغنائم او يموت كريم - 00:16:38
او يموت كريم الشاهد قال يعني نفسه انتزع من نفسه كريما مبالغة في كرمه قال فاذا عرفت هذا فالنار سميت الهاوية لغاية عمقها وبعد مهواها فقد مهواها فقد روي ان داخلها يهوي فيها سبعين خريفا - 00:16:56
وخاصة البعض بالباب الاسفل من النار. فانتزع منها انتزع منها هاوية اخرى مثلها في شدة العمق وبعد مهوى مبالغة في عمقها وبعد مهواها والعلم عند الله ان اسم من اسماء النار - 00:17:16
وامه واوية اسم من اسماء النار اسم من اسماء النار يعني مرجعه الى النار والنار طيب اذا جاك شخص قال لك طيب هي وامه هاوية يعني هي اذا كانت اسم ممنوعة من الصرف - 00:17:36
لماذا نونت؟ لماذا نقول النكتة التي ذكرها؟ ايوا ذكرها الالوسي النكتة اللي ذكرها الوسي تنزل ينزل المعرف منزلة المنافرة للتهويل طيب ننتقل لسورة العصر البقية سهلة العصر يقول يقول قوله تعالى ان الانسان لفي خسر - 00:17:53
ثم قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. كيف يكون انسان واحد ثم يستثنى منه عدد كبير نقول إنسان هذا اسم جنس كأنك قلت الناس كأنك قوت الناس يقول هذه الاية الكريمة يدل ظاهر على ان هذا المخبر عنه انه في خسر - 00:18:19
انسان واحد افراده استثناؤه الى الذين امنوا يدل على انه اكثر من انسان. والجواب نقول هذا لفظ الانسان وان كان واحدا الالف واللام الاستغراق يصير المفرد بسببها صيغة عموم وعليه فمعنى الانسان اي كل انسان كل انسان والعلم عند الله - 00:18:37
والاستغراقية للجنس طيب عندنا ايضا ثلاث مواضع سورة الماعون هذه الاية يتوهم منها الجاهل قوله تعالى وويل للمصلين ولذلك يقول لا يجوز الوقف وويل للمصلين. مثل قوله تعالى لا تقربوا الصلاة - 00:18:56
هنا وقف قبيح وويل للمصلين كمل وهذه الاية يتوهم من يتوهم من الجاهل ان الله توعد المصلين بالويل. وقد جاءت في اية اخرى ان عدم الصلاة من اسباب دخول سقر - 00:19:18
ما سلككم في سقر قالوا لم نكن مصلين والجواب عن هذا في غاية الظهور وهو ان التوعد بالويل منصب على قوله الذين هم لابد ان تكمل الذين هم يراؤون والذين - 00:19:35
يسهون عن صلاتهم يعني لا يصلون فرق بين الذين هم عن صلاتهم ساهون وعن وعن والذين هم في صلاتهم ساهون. في صلاة ماذا يقع؟ كل انسان لكن عن يعني يؤخرها عن وقتهم - 00:19:51
يقول هنا قل وانما ذكرنا قال وهم المنافقون على التحقيق. وانما ذكرنا هذا الجواب مع ضعف الاشكال وظهور الجواب. لان الزنادقة الذين لا يصلون يحتجون لترك الصلاة وقد سمعنا من ثقات وغيره ان رجلا قال لظالم تارك للصلاة ما لك لا تصلي - 00:20:07
قال ان الله توعد على الصلاة بالويل فويل للمصلين وقال اقرأ اقرأ ما بعدها قال او اقرأ بعدها فقال لا حاجة لي فيما بعدها فيها كفاية في التحذير عن الصلاة - 00:20:29
اي نعم ومن هذا القبيل قول الشاعر وسر الى حانة الخمار يسقينا وما قال ربك ويل وانما قال ويل للمصلين يقول اترك المساجد

للاهلها. اذهب بنا الى حانة الى مكان الخمر نشرب - 00:20:44
لان الله ما قال ويل انما قال للصلاة قال فان كان الله فاذا كان الله توعد بالويل للمصلي الذي هو ساه عن صلاته ويراعي فيها فكيف بالذي لا يصلي اصلا - 00:21:08
والويل كل الويل الويل كل الويل له. وعليه العائن الله الى يوم القيامة ما لم يتب طيب موظع من سورة الكافرون قوله تعالى ولا انتم عابدون ما اعبد هذي جملة اسمية تفيد الاستمرار - 00:21:21
اذا انتم عابدون نجد الناس يعبدون الله واضح الاشكال يا شيخ محمد ولا انتم عابدون. الله عز وجل يخبر يقول لمحمد قل لهم انتم ما انتم عابدون. ما اعبد اي والله - 00:21:38
ونجد منهم من اسلموا عبد الله هذي الاشكال يدل بظاهره على ان الكفار المخاطبين بهذه الاية لا يعبدون الله ابدا. لان خبر هذا جملة اسمية تدل على الاستمرار مع انها دلت على ايات اخرى ان منهم من يؤمن بالله - 00:21:53
ان الله قال ومن هؤلاء من يؤمن به والجواب من وجهين انه خطاب لجنس الكفار وان اسلموا فيما بعد فهو خطاب لهم على ما داموا كفارا فاذا اسلموا لم يتناولهم ذلك. لانهم حينئذ مؤمنون لا تافرون - 00:22:11
وان كانوا منافقين فهم كافرون في الباطن فيتناولهم الخطاب واختار هذا الوجه ابو العباس ابن تيمية. الثاني ان الاية من العام المخصوص وعليه فهي في خصوص الاشقياء الذين لا يمكن ان يؤمنوا - 00:22:28
كما قال سبحانه وتعالى ان اذ ان حقت عليهم كلمة ربك لائم. ومثله ايضا في قوله تعالى ان الذين كفروا كفروا سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون وهي - 00:22:47
العام المخصوص يعني المقصود به الذين لا يؤمنون ابدا طيب الموضع الاخير من هذا الكتاب سورة الناس قوله تعالى من شر الوسواس الخناس الاشكال نشيل وسواس وش الاشكال الوسواس هو الذي يأتيك يوسوس لك - 00:22:58
الخناس الذي يذهب هل الشيطان يأتي ولا يذهب ما يذهب الناس يذهبوا الوسواس يأتي هل هو يأتي ولا يذهب؟ يذهب يأتي ويذهب يقول لا يخفى ما بين هذين النصفين الذين وصف بهما هذا اللعين - 00:23:19
الخبيث من التنافي لانه يقبل ويدبر لان الوسواس كثير الوسوسة ليضل بها الناس والخناس كثير التأخر والرجوع عن اظلال الناس والجواب ان لكل مقام مقالة وهو وسواس عند غفلة العبد - 00:23:38
غفل العبد عن ذكر الله جاء الشيطان ووسوسه وخناس عندما يذكر العبد ربه كلما ذكر العبد ربه خنس وفر كما قال ومن يعش عن ذكر الله عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانه فهو له قريب ما يفارقه - 00:23:54
وقال وان قال سبحانه انه ليس له سلطان على الذين امنوا الذين يذكرون الله ما يتسلط عليهم هذا معناها قال المؤلف في ختام هذا الكتاب وقد تم بحمد الله تعالى ما اردنا جمعه بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:12
ونرجو الله ان يوفقنا واخواننا المسلمين في الاقوال والافعال وان يجعلنا وان يجعلنا وان يجعل وان يجعل سعينا خالصا مساء خالصا لوجهه الكريم انه قريب مجيب امين الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:24:29
وسلم والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات بالتوفيق باذن الله سبحانه وتعالى الذي وفقنا ويسر لنا امورنا قرأنا هذا الكتاب الذي يقع في اكثر من خمس مئة صفحة قرأناه من اوله الى اخره واخذ منا مدة ولله الحمد - 00:24:50
الحمد لله على النعمة قرأنا هذا الكتاب و انهيناه ولله الحمد والمنة هذا كتاب حقيقة كتاب كل انسان لان فيه دفع لكثير من الاشكالات ودفع لكثير مما يظهر انه متعارض مع ايات اخرى - 00:25:11
المؤلف رحمه الله سلك سلك في كتاب هذا مسلكين اما ايات فيها اشكال مثل الخناس الوسواس الخناس هذي فيه اشكال. اية واحدة واما ان تكون اية تعارض اية اية مثل ما ذكرنا اية عرظها فهو يسلك مرة كذا - 00:25:31
ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا هذا اشكال في الاية نفسها واحيانا مثلا تجد في مواضع اخرى تأتيك الاشكالات مع ايات اخرى. اشكالات مع ايات اخرى مثل يعني مثل هنا يقول لك مثلا مر معنا - 00:25:50

هذه القارعة هاوية هذه تكافيها نفسها مثلا يعني ان الانسان لربه لكنود وتتعارض مع ايات اخرى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ويحسبون انهم مهتدون. هذا تعارض هذا يسمى تعارض المؤلف رحمه الله جمع فيها كم موضع؟ جمع فيها - 00:26:10

مئتين واثنين واربعين موضعا نقول قد تزيد ممكن انك انت تأتي بإشكالات اخرى غير هذه نقول انها محصورة بهذا بهذا العدد ان من قبله كان اقل قد يأتي من يزيد عليه - 00:26:28

انت تحدث اشياء تزيد عليها. طيب ينهي كلام في هذا المجلس المبارك على نهاية هذا الكتاب نسأل الله التوفيق والسداد والقبول. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:26:45

وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:02